المُرشِدُ إلى

خَطِّ النَّسخ

بخطّ

دارُ ابنِ كثير

أحمد المفتي

دارُ القادري

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبعة الأولى
١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

دار ابن كثير
دمشق - ص.ب ٣١١ هاتف ٢٢٢٥٨٧٧
بيروت - ص.ب ١١٣/٦٣١٨ هاتف ٨١٧٨٥٧

دار القادري
دمشق - ص.ب ١٠٣٤٤ هاتف ٥٩١١٣٠١
بيروت - ص.ب ١١٣/٥٥٨٧

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نَسْتَعِينُ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ

صِرَاطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِّينَ

صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلْعَلِىُّ ٱلْعَظِيمُ

ٱلرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱرْحَمُوا

مَنْ فِي ٱلْأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي ٱلسَّمَاءِ

تَارِيخُ خَطِّ ٱلنَّسْخِ

قُدِّرَ لِلخَطِّ ٱلنَّسخِي أَن يَنَالَ نَصِيبًا مِنَ ٱلتَّجْوِيدِ فِي
بِلَادِ ٱلشَّامِ مُنْذُ ٱلقَرنِ ٱلهِجْرِي ٱلأَوَّلِ زَمَنَ مُلْكِ

بَنِي أُمَيَّةَ وَمُنْذُ عَهْدِ مُؤَسِّسِ ٱلدَّوْلَةِ سَيِّدِنَا
مُعَاوِيَةَ بنِ أَبِي سُفيَانَ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُ وَهُوَ كَاتِبُ
ٱلوَحْيِ خَطَّاطٌ عِنْدَ رَسُولِ ٱللهِ صَلَّى ٱللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ . كُتِبَ ٱلخَطُّ ٱلعَرَبِيُّ مُنْذُ نَشْأَتِهِ ٱلأُولَى عَلَى

صُورَتَيْنِ ، صُورَةٌ يَابِسَةٌ اتَّخَذَتْ فِيمَا بَعْدُ شَكْلَ
الْخَطِّ الْكُوفِي وَأُخْرَى لَيِّنَةٌ وَقَدْ تَحَوَّلَ
الْخَطُّ اللَّيِّنُ عَنْ صُورَتِهِ الْأُولَى فِي بِلَادِ الشَّامِ إِلَى
صُورَتَيْنِ جَدِيدَتَيْنِ : الْأُولَى خَطٌّ بَدِيعٌ سُمِّيَ

الخَطّ ٱلنَّسْخِيّ وَهُوَ ٱبتكارٌ شَامِيٌّ كُتِبَ بِهِ ٱلقُرآنُ
الكَرِيمُ مُنذُ القَرْنِ الهِجرِي ٱلثَّالِثِ وَٱلصُّورَةُ ٱلثَّانِيَة
خَطّ ٱلطُّومَارِ وَمُشتَقَاتُه وَٱلَّذِي تَطَوَّرَ إلى خَطِّ
ٱلثُّلُثِ . لَقَدكُتِبَ لِلخُطُوطِ ٱللَّيِّنَةِ أَنْ تَسُود

وَأَنْ يَعُمَّ اسْتِخْدَامُهَا فِي مُخْتَلَفِ الأَغْرَاضِ وَلَقَدْ
سُمِّيَ بِالخَطِّ النَّسْخِيِّ لِأَنَّ الوَرَّاقِينَ كَانُوا يَنْسَخُونَ
بِهِ الكُتُبَ وَالمَصَاحِفَ فَغَلَبَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ التَّسْمِيَةُ
وَكَانَ يُسَمَّى بِخَطِّ البَدِيعِ لِجَمَالِهِ وَحُسْنِهِ وَرَوْعَتِهِ .

تَطَوَّرَ هٰذَا الخَطُّ عَلَى يَدِ ابنِ مُقْلَةَ وَابنِ البَوَّابِ
وَيَاقُوت فِي بَغْدَادَ وكَانَ يُعَرَفُ بِاسمِ ٱلنَّسْخِ
الشَّامِيّ ثُمَّ تَطَوَّرَ فِي مِصْرَ عَلَى عَهْدِ ٱلمَمَالِيكِ
وَمِمَّا يَجْمُلُ مَعْرِفَتُهُ أَنَّ الحُرُوفَ ٱلنَّسْخِيَةَ أَكْثَرُ

جَمالاً في تدوين ٱلقرآن وَكتب ٱلسُّنَّة

وَذلك لسهولة قراءته وجودة ضبطه

وَشكله .

وُجدت آثار الخطّ ٱلنَّسْخي منذ ٱلقرن

الهجريّ الأوّل مكتوباً على أوراق البَرْدي إلّا أنّه لم يبلغ هذا الجمال إلّا على يدِ حمدالله الأماسي والحافظ عثمان اللذينِ أكسباه هذا السحر وهذا الرونق .

أحمد المفتي
ربيع الثاني ١٤١٨

الحروف التي تكتب على السطر

ا ب د ط ف ك ك م ه

الحروف التي تكتب على السطر

لا ى ك ف ب

الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر

ج د ر س ص ع ق ل

الحروف التي يكتب جزء منها تحت السطر

م ن و ى ى ق

اَُِ بَُِ جَُِ دَُِ رَُِ زَُِ سَُِ صَُِ طَُِ

عَُِ فَُِ قَُِ كَُِ لَُِ مَُِ

مَُِ نَُِ هَُِ ـهَُِـ هَُِ وَُِ يَُِ لَاُِ

ـــيَُِ لآ ـبَُِ ـيَُِ ـلَُِ

الأَلِفُ المفرَد

مقدارها أربع نقاط
ويمكن التجاوز حتى ٦ نقاط

ا ا ا ا ا ا

حرف الألف الأخير ومقداره
أربع نقاط وله ٣ أشكال

يصبح حرف
الألف حرف لام

وَٱلسَّمَآءِ وَٱلطَّارِقِ وَٱلنَّجۡمِ إِذَا

الباء المفرد

خمس نقاط

نصف نقطة

با بحـ بهـ برىس

البا مع الألف والجيم والهاء والراء والسين بشتى الأشكال

حرف متصل — وأخير — مجموعة لحرف باء متصل بصوره المختلفة.

بلد ـب ربك بس بجـ بهم منيب

بَا بِبُ بِجُ بَدُ بَرُ بِرُ بَسُ بِسُ

بَصُ بِضُ بَطُ بِعُ بَفُ بِقُ بَوُ بِلُ

بك بل بـــم بم بم بم

بم بن بن بـه بهـ به بو بى

ح

نقطة ونصف ١,٥

خمس نقاط

٤ نقاط حا — بعدها حرف صاعد

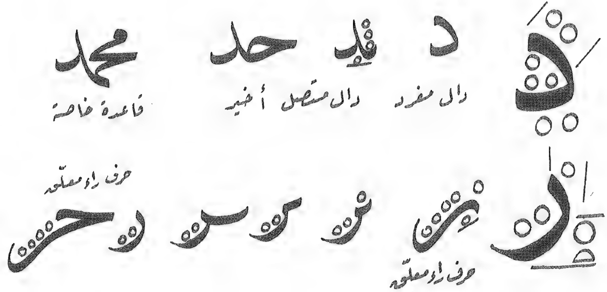
٤ نقاط حـ — قبل الميم والهاء والياء

٤ نقاط حـ

٤ نقاط ـحـ

الحريّة

لحَ لحَ جاءَ يُجا حمُ


د
حد
محمد
دال مفرد
دال متصل أخير
قاعدة خاصة
حرف راء معلقة
حرف راء معلقة

بُلا بِلا بَلا جُا جِا جَا جُب جِب جَب جُد جِد جَد

جُر جِر جَر جُس جِس جَس جُص جِص جَص جُط جِط جَط جُع جِع جَع

جف جق جك جل جم جم جم جم

جن جن جو جه جلا جى جى

ش س شا شـ

حرف السين مرسل يطول ويقصر
من ٩ - ١٢ نقطة

حرف السين والشين المتصل بأشكاله

شـه شحـ الشمس سر

صاد أول قبل الراء [قبل الدال] قبل الحاء

ص ١/٥ ١٥٥٥ [نفس النونة] ٥٥٥

صـ صـ صـ صـ

١٣ نقاط صاد مرسل صه ٩-١٢ نقطة

ص يُصَح

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ يُصَا لَضَا لُصُحِ صَرُ صُو

سَا سِبُ سَجُ سِدُ سَرُ سِرُ سَسُ سِصُ

سِصُ سَطُ سِعُ سِفُ سَقُ سِكُ سِمُ

سَُِم سَُِم سَُِم سَُِن سَُِو

سَُِه سَُِه سَُِهه سَُِلا سَِىٰ

صَا صَُِب صَُِج صَُِد صَُِر صَُِر صَُِس

صَُِص صَُِط صَُِع صَُِف صَُِق صَُِك

صُل صُم صُم صُن صُو صِه

صِه صُلا صُه صِى صِى صے

ط

ط
حرف طاء أول

لط
حرف طاء وسط

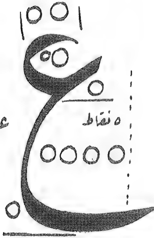
نط
حرف طاء أخير

حرف الطاء والظاء
طح

مع حرف السين والطاء
طرطس ططـ

مع الميم
طم

ترد في الأول والوسط والأخير بنفس الأشكال .



ع ع ىع لع ىهع

عين مفرد وبعدها حرف صاعد حرف عين وسط وأخير يجب أن يكون مطموساً دائماً

عَا نَعلم عَع عَهد

طَا طَُِب طَُِج طَُِد طَُِر طَُِر طَُِس

طَُِص طَُِط طَُِع طَُِف طَُِق طَُِك طَُِل

طِمطِم طِم طِـم طِن طِن طِو

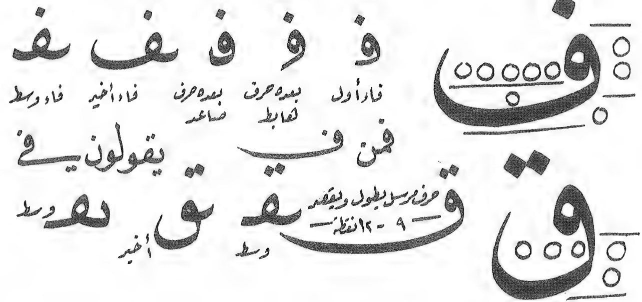
طِه طِهه طِلا طِى طِـى

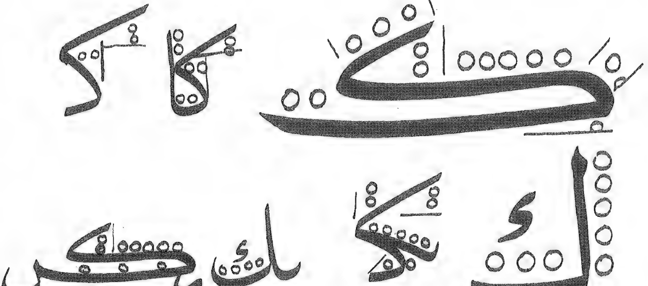
عَا عَُِب عَُِج عَُِد عَُِر عَُِـر عَُِس عَُِص

عَُِط عَُِع عَُِف عَُِق عَُِك عَُِل عَُِـك

عَــم عَم عَم عَن عَو عَن عَو

عَه عَه عَهه عَهـ عَلا عَى عَى عَــى


ف ف ف ف
فاء أول
بعده حرف هابط
بعده حرف صاعد
فاء أخير
فاء وسط
فمن في يقولون في
حرف مرسل يطول ويقصر ٩ - ١٢ نقطة
وسط
أخير
وسط



فَ فَا فب فج فد فر فـر فس فص

فط فع فف فق فك فل فـل

فم فم فم فن فن فو

فه فه فهه فهه فلا فى فى

كَـ كَا كِبُ كَجُ كِدُ كَرُ كِرُ

كُرِ كِشُ كُصِ كَصُ كِطُ كَعِ كُفِ

كق كل كم كم كم كن

كو كن كو كه كهه كلا كو كي كي

ألف

حرف اللام المفرد

حرف لام مرسل يطول ويقصر منه ٩-١٢ نقطة

نون

لام أول

وسط

لطيف جليلا

الله قاعدتها خاصة

لا

لل


الميم المفرد
متطرفة بيضية
متطرفة
ميم أخير
رحيم
ميم وسطى
ميم وسطى
محمد
نعمه
حمد
مها
نعم
بمجد

لا لب لج لج لد لر لر لس لص

لط لع لف لق لك لل

لُو لَن لِن لُم لِم لَم لِم لُم

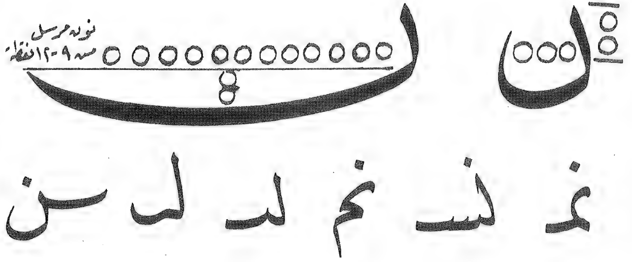
للالِي لِهه لَهه لُهه لَهه لِه

مَا مَُِٮ مَُِج مَُِد مَُِر مَُِر مَُِر مَُِس

مَُِط مَُِع مَُِف مَُِق مَُِك مَُِل

مم مم مم مم من من

مو مهه مه مه ملا مي مي مي


نونه مرسل
سنه ٩-١٢ نقطه

هـ ـهـ ـهـ هـ ه ه

تستخدم في حالة الاضطرار

له رحمه فه نبه نه

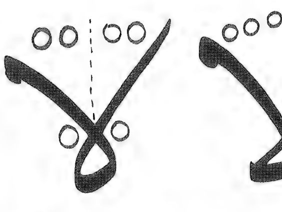
في سنته منه لهله ربهم سقاهم طهو هي له

هَِـُا هَِـُب هَِـُج هَِـُد هَِـُر هَِـُـــر هَِـُر هَِـُس

هَِـُص هَِـُط هَِـُع هَِـُف هَِـُق هَِـُك

هُلَ هُمَ هِمِ هُنَ هِنِ هُوَ هُهِ هِلَا هِيَ

تَمَّتِ الحُرُوفُ بِعَوْنِ اللهِ الملِكِ العَزِيزِ الرَّؤُفِ



يومئذ . ويوم . قل لا . لا . لمن لا

ى

حرف مرسل يطول ويقصر حسبه ٩ - ١٢ نقطة

بى لى حى كى مى ے طى

لَا إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ

لَا تَغْضَبْ

المُذاكَرة

صَيقَلُ العَقْلِ

مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ

العُجْبُ آفَةُ اللُّبِّ

المِزَاحُ يُورِثُ الضَّغَائِنَ

سُوءُ الخُلُقِ يُعْدِي

هذا كتاب المرشد إلى خط النسخ وهو واحد من سلسلة كتب المرشد إلى أنماط الخط العربي
التي عمدت دار القادري ودار ابن كثير إلى نشرها بهذا البهاء وهذا الجمال، وكانت قد
عهدت بذلك إلى واحد من أهم الخطاطين الكلاسيكيين في العالم الإسلامي فجاءت دراسته
وافية وعمله متكاملاً، ونرجو أن نكون قد أصبنا وقدمنا الجديد والمفيد والله من وراء القصد

الناشرين